S/16374
27 February 1984

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

لي الشرف بناءً على تعليمات من حكومتي والحاقا برسالتي المؤرخة في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ (S/16370) أن ألفت انتباه سعادتك والمجتمع الدولي الى أن النظام الإيراني لا يزال مستمرا في قصف الاهداف المدنية في المدن والقرى العراقية .

ففي يوم ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٤ جاء في البيان العسكري الرسمي العراقي ما يلي :

— قامت طائرتان للعدو في الساعة الحادية عشر والنصف من صباح هذا اليوم بالاغارة على الاحياء السكنية في ضواحي قضاء (الصديق) بمحافظة اربيل فتصدت لهما مقاوماتنا الأرضية واجبرتهما على الفرار وقد نتج عن الفارة المعادية هدم دار سكنية والحاق أضرار في عدد من العجلات والمنشآت المدنية فيها .

— كما حاولت أربع طائرات للعدو والاغارة على الاحياء السكنية في (قلعة صالح) و (العزير) و (المجر) التابعة لمحافظة ميسان فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوي وطارتها طائراتنا المقاتلة واجبرتها على الفرار .

— واصلت مدفعية النظام الإيراني قصف مدينة البصرة ومندلي وخانقين والشهابي وزرباطيسية وحلجة بالمدفعية الثقيلة وقد أسفر القصف المعادي عن استشهاد سبعة من المدنيين وجرح ٣٧ آخرين وهدم ٦ دور سكنية واضرار في ٦ سيارات مدنية وفندق أهلي ومدرسة ثانوية في البصرة كما أدى القصف الى هدم (٥) دور سكنية واضرار في سيارة أهلية في مندلي وهدم ثلاثة دور سكنية في خانقين وتدمير دار واحدة واضرار في سيارة أهلية في الشهابي واستشهاد احد المدنيين وجرح آخر في حلجة .

وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٤ اصدرت السلطات الرسمية العسكرية العراقية البيان التالي :

— قامت ثلاث طائرات مقاتلة للعدو والايراني في الساعة ٦/٤٢ من صباح هذا اليوم بالاغارة على الاحياء السكنية في قضاء المقدادية وناحيتي أبو صيدة والسعدية التابعة لمحافظة ديالى كما أغارت طائرة مقاتلة أخرى في الساعة ٧/٤٥ من صباح هذا اليوم على مدينة عقره التابعة

لمحافظة نينوى مستهدفة الاحياء السكنية فيها فتصدت وسائل دفاعنا الجوي لطائرات العدو واجبرتها على الفرار وقد أدت الغارة الوحشية المعادية الى احداث خسائر بين صفوف المدنيين وفي ممتلكاتهم ومنشآتهم كما يلي :

(أ) قضاء المقدادية : ٩ شهداء و ٢٧ جريحاً من ضمنهم (١٠) أطفال ، وهدم ٧ دور سكنية .

(ب) ناحية أبو صيدة : ٧ شهداء و ٩ جرحى و اضرار في ١٤ دارا سكنية و اضرار في أربع سيارات مدنية .

(ج) ناحية السعدية : جرح طفلة واحدة و احداث اضرار في ٢٦ دارا سكنية .

(د) مدينة عقرة : ثلاثة شهداء و ٣٢ جريحاً و احداث اضرار في ٤ دور سكنية و سيارة مدنية و بعض الممتلكات المدنية .

- في الساعة ٧/٥٥ من صباح اليوم قامت طائرتان مقاتلتان للعدو و بالاغارة على القرى العصرية في قصبه درلوك التابعة لمحافظة دهوك وقد أسفرت الغارة عن استشهاد شخصين من المدنيين و جرح (٩) آخرين و احداث اضرار في ١٥ دارا سكنية .

- أغارت طائرتان للعدو و الايراني في الساعة ١٠/٤٨ من صباح اليوم على الأحياء السكنية في (علي الغربي) و (علي الشرقي) و (قلعة صالح) في محافظة ميسان فتصدت لها مقوماتنا الارضية و وسائل دفاعنا الجوي و تمكنت من اسقاط احدهما و شوهدت وهي تهوى محترقة داخل الأراضي الايرانية فيما لاذت الطائرة الأخرى بالفرار و قد نتج عن هذه الغارة المعادية استشهاد (٣) من المدنيين و جرح (٣٠) آخرين منهم عدد من النساء و الأطفال و الحاق اضرار في دارين سكنيتين و (٣) محلات تجارية في علي الغربي و جرح (١٠) مدنيين و احداث اضرار في سيارة مدنية واحدة في علي الشرقي كما أدت الغارة الى استشهاد (٢) من المدنيين و جرح خمسة آخرين في قلعة صالح .

وفي ٢٦ شباط / فبراير ١٩٨٤ جاء في البيان الذي أصدرته القيادة العسكرية العراقية ما يلي :

- أغار عدد من طائرات العدو و صباح اليوم على عدد من مدننا و منشآتنا المدنية كما يلي :

(أ) في الساعة ٧/٤٠ على الأحياء السكنية في مدينة المقدادية و قصبتي أبو صيده و السعدية . وفي الساعة ٧/٤٥ على الأحياء السكنية في مدينة عقرة ، وفي الساعة

٥٥/٧ على القرى العصرية في قصبة درلوك التابعة لمحافظة دهوك ، وفي الساعة ٤٨/١٠ على الاحياء السكنية في مدن علي الغربي وعلي الشرقي وقلعة صالح فتصدت لطائرات العدو وسائل دفاعنا الجوي وتمكنت من اسقاط احداها شوهدت وهي تهوى محترقة داخل الأراضي الايرانية وطائرة معادية أخرى في المنطقة الشمالية وشوهدت النيران تشتعل فيها وهي متوجهة في العمق الايراني . هذا وقد نتج عن الغارات المعادية استشهاد وجرح عدد من المواطنين من ضمنهم عدد من النساء والأطفال كما يلي :

٩ شهداء ، ٢٧ جريحاً ، هدم ٧ دور سكنية في المقدادية .

٧ شهداء ، ٩ جرحى ، اضرار في ١٤ دارا سكنية و ٤ سيارات في مدينة أبو صيدة .

جرح واحد و اضرار في ٢٦ دار سكنية في السعدية .

٥ شهداء ، ٣٤ جريحاً ، هدم ٦ دور سكنية و اضرار في ١٩ دارا سكنية في مدينة عقرة .

٣ شهداء ، ٣٠ جريحاً و اضرار في دارين سكنيتين وثلاثة محلات تجارية في علي الشرقي .

١٠ جرحى ، اضرار في سيارة مدنية في علي الغربي ، شهيدان وخمسة جرحى في قلعة صالح .

— كما واصل النظام الايراني هذا اليوم قصف مدن البصرة ، خانقين ومنذلي بالمدفعية الثقيلة وقد أسفر القصف الوحشي المعادي عن استشهاد ٣ مدنيين ، جرح ٩ آخرين وهدم دارين سكنيتين في البصرة . وجرحين وهدم ٧ دور سكنية و اضرار في سيارة مدنية في منذلي . وخمسة جرحى ، هدم (٥) دور سكنية و اضرار في مدرسة ابتدائية وسيارة أهلية وفي عدد من المنشآت المدنية والبساتين في مدينة خانقين .

وبهذه المناسبة أود أن أؤكد من جديد على سعادتك طلب حكومتى الوارد في الرسالة المؤرخة في ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٤ التي بعث بها اليكم وزير خارجية بلادي (S/16361) في قيامكم بالمبادرات الحثيثة من أجل ايجاد ترتيبات فعالة لتأمين رقابة دولية يستطيع المجتمع الدولي عن طريقها تأمين عدم ضرب المدن والقرى والسكان المدنيين وان الأمم المتحدة هي الجهة القادرة على تأمين هذه الترتيبات .

بخلاف ذلك سيكون بإمكان النظام الايراني المضي بسياسته العدوانية بالقصف الوحشي للمدن والقرى والسكان المدنيين داخل العراق .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رياض القيسي
الممثل الدائم